متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن

إعداد

د. أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي[1]

د. أوسيم محمد عباد عطاء[2]

(1)أستاذ مساعد بجامعة الشرقية

(2) أستاذ مساعد بجامعة عدن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي مع استخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفي المعدل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أكدت الدراسة على أهمية توفير المتطلبات البشرية والمنهجية والإجرائية اللازمة لتفعيل الدراسات المستقبلية التربوية، فقد جاء متوسط المحاور الثلاثة (2.74)، وهو يمثل درجة موافقة عالية، وبذلك أكدت جميع عبارات المقياس درجة الموافقة العالية جداً، فجاءت المتطلبات الإجرائية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبعدها جاءت المتطلبات البشرية بمتوسط حسابي(2.71)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المتطلبات المنهجية بمتوسط حسابي (2.66)، وبناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان نيابة الدراسات العليا بجامعة عدن بالاهتمام بالدراسات المستقبلية التربوية من خلال نشر ثقافتها، وعمل دورات تدريبية، وورش عمل، وإقامة مؤتمرات تتعلق بها، لإعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتدربة تمتلك المهارات اللازمة لتطبيق وتفعيل الدراسات المستقبلية التربوية.

الكلمات المفتاحية/ البحث التربوي، الدراسات المستقبلية، جامعة عدن، الخبراء.

Abstract

The study aimed to identify the requirements for activating future studies in educational research at the University of Aden from the point of view of experts.

The study proved the importance of the availability of human, methodological and procedural requirements necessary to activate future educational studies. The average of the three axes was (2.74), which represents a high degree, and thus all the expressions of the scale confirmed the very high degree of approval. The procedural requirements came in the first place with an arithmetic average of(2.80), then the human requirements came with an arithmetic average (2.71), and in the third place came the methodology with an arithmetic average (2.66) and based on the results of the study, the researchers recommend that

ISSN : 2410-1818

the Prosecution of Postgraduate Studies at the University of Aden pay attention to future educational studies by spreading its culture, conducting training courses and workshops, and holding conferences related to It is intended to prepare qualified and trained human cadres who possess the necessary skills to implement and activate future educational studies.
Keywords/ Educational Research, Future Studies, University of Aden, Experts.

المقدمة:

إن التطور المذهل والمتسارع في مفهوم المستقبل، جعل النظرة المستقبلية وقودًا هائلًا يُغذّي الخيال نحوها، فالتنبؤ بالأوضاع المستقبلية بات يُغذي الخيال ويصقله، ويطلقه إلى الحد الأقصى من التفكير، لهذا لا يمكن اقتصاره على أشياء محددة فقط، بل شمل ذلك مختلف الأشياء، من هنا نجد أن النظرة المستقبلية للخيال نحو المستقبل قد تطورت بشكل كبير، وأدّت إلى تطور ذلك الفكر بما يتناسب والحياة المستقبلية، فانتقل ذلك الفكر من نظرة ً ضيقة بسيطة رسمته وخططت له بقدرات عقلية بسيطة، لا يمكن تجاوز تخطيطها إلى ما يحدث في المستقبل بالشكل الكافي، إلى قدرات وتنبؤات مستقبلية مرسومة بالشكل العميق والمدروس، وفوق ذلك ما هي إلّا نظرة انطلقت من مبدأ بسيط ومتواضع بأي حال من الأحوال، وهو كما قال بريغوجين (Prigogine). (لا نستطيع التكهن بالمستقبل، لكننا نستطيع صناعته) وفق ما هو موجود في حياتنا العملية (منصور، 2013).

وكما هو معروف على مستوى المنظمات والمؤسسات التعليمية في عالمنا العربي والإسلامي، أنّها تسعى بكل طاقتها وكوادرها الوظيفية إلى استشراف مستقبل جديد في عالم التجديد في نوعية التعليم عن طريق البحوث التربوية النوعية والفريدة في عالم التربية، كما تسعى إلى إبراز التحديات والعقبات العائقة التي تواجهها بصورة واضحة ومفصلة؛ من أجل صياغة أبرز الحلول المستقبلية لها، والتي تساعدها على تحقيق الأهداف المرسومة لتلك المؤسسات، ومن أجل العمل على وضع الخطط المستقبلية المأمولة والتي من شأنها أن تساعد على الارتقاء بالمستوى العلمي والبحثي لطلبة الجامعات، والأساتذة الأكاديميين العاملين بها.

والبحث التربوي يعدّ من أهم المرتكزات الكبرى التي تبني عليه الدولة العصرية الحديثة أهم أسسها، وهذا ما أكدته دراسة أبو المجد (2016) حيث تكمن أهميته في مستقبل الشعوب والأمم بمقدار نمو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي بدورها تمثل ركيزة أساسية من ركائز البحث العلمي التربوي، ونظرا للأهمية الكبرى التي يمثلها البحث العلمي التربوي في تقدم الشعوب، وما يحتاجه من مقومات أساسية سواء كانت مادية أو مهارية، فلا بدّ من العمل على التخطيط المسبق والمركزّ والممنهج، وربطه مع الخطط الوطنية الاستراتيجية في مختلف القطاعات الإنتاجية، والخدمات الأساسية التي من شأنها تمثل عمود الدولة العصرية (العنزي، 2021).

ISSN : 2410-1818

وعليه فإن التجديد التربوي المطلوب لا بدّ أن يكون منطلقاً من منبع معروف لبحث تربوي (استشرافي ممنهج رصين)؛ لأنه يعتبر الأداة الأكثر فاعلية من حيث القدرة على التعرف إلى أهمية الواقع الميداني المبرمج من حيث مشكلاته، ومدى الحاجة الماسة له للإصلاح والتطوير المستمر، وهذا ما أكدته دراسة السيد غبور(2019) في رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية؛ لتعزيز قدرتها التنافسية كما أنّه يمثل أحد أفضل الطرق التي تساعد على معرفة تحقيق النجاح المطلوب في ظل ما يشهده العالم من تقدم علمي وتكنولوجي(عساف، 2020)؛ لذلك ينبغي أن يكون التوجه نحو دراسة المستقبل أو عمل البحوث الاستشرافية مجرد رياضة تنشط العقل الخفي، بل ذلك عمل علمي مدروس يهدف من خلاله التيسير في عملية صناعة المستقبل، وتجسيد الآمال المنشودة والطموحات المصاغة، وتجنب المشكلات والمخاطر التي تودي إلى تهديد المجتمعات الإنسانية، وكما تهدف من جانب آخر إلى تحديد غايات منسقة يتم من خلالها عمل المجتمعات منً أجل بلوغها (فليه والزكي، 2003).

في ضوء ما تقدم؛ تأتي الدراسة الحالية كمحاولة علمية للكشف عن متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء من أجل الخروج بصورة واضحة حول تصحيح المسارات حول متطلبات البحوث التربوية المستقبلية، وما تتعرض له من عقبات تحول بينها وبين تطبيقه بصورة صحيحة ممنهجة ومأمولة.

مشكلة الدراسة:

إن البحث التربوي ذو أهمية وقيمة كبيرة ليس فقط للباحثين الذين يعملون بحوثهم، بل أيضا للإنسانية جمعا، فالفرد لا يمكن أن يعيش ويتأقلم مع الحياة بدون أن يلجأ إلى استخدام البحوث التربوية في تفسير العديد من الظواهر؛ لأنه المنهج العلمي الذي يساعد على كشف الحقائق، فهو من خلاله يلبي حاجة الفرد والمجتمع عن طريق تفسير الأشياء والحوادث، كما أنه يساعد على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمعات الإنسانية نحو الأفضل.

ويكمن دور البحث التربوي في استشراف المستقبل بصورة كبيرة ، وقد أكدت الكثير من المؤتمرات العلمية على عجلة العمل والاهتمام بضرورة تطوير الدراسات المستقبلية، ونشر ثقافة استشراف المستقبل ومن بين توصيات المؤتمرات في ذلك المؤتمر العربي لتطوير البحث العلمي، الذي عقد في مملكة الأردن في الفترة من 25-27 أكتوبر 2015، وأيضا مؤتمر استشراف مستقبل التعليم في الوطن العربي المنعقد في الخرطوم من 3-4 أبريل 2017م. كما أن ندوة الدراسات المستقبلية في الوطن العربي أوصت بالعديد من الأمور أهمها : الحال والمآل، المقامة في تونس 22-24 سبتمبر 2014م، بأهمية إعادة تأهيل القوة البحثية العربية باتجاه أنماط البحث والتفكير المستقبلي(الخويطر، 2019)

ISSN : 2410-1818

وعلى الرغم من أهمية الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية إلا أنهّا توصلت بعض الدراسات العلمية إلى وجود ضعف وعدم اهتمام بالدراسات المستقبلية في المجال التربوي، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التربوية المقارنة في أن الدراسات المستقبلية لا تشكل سوى 1 % من مجموع إجمالي الدراسات في التربية الإسلامية بالجامعات المصرية ما بين عام 1991م حتى النصف الأول من عام2007 (أبو الفضل، 2009)، كما أظهرت دراسة أخرى في مجال الدراسات المستقبلية في العلوم التربوية توحي بوجود ضعف عام في الإنتاجية العربية، حيث أُنتج (45) بحثاً تربوياً خلال الثلاثين السنة الفائتة (الذبياني، 2017)، وبناءً على ما سبق ولأهمية دراسة متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية في الجامعات العربية وفي جامعة عدن بالذات جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما الإطار الفكري لمفهوم الدراسات المستقبلية للبحوث التربوية؟
2. ما المتطلبات البشرية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟
3. ما المتطلبات المنهجية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟
4. ما المتطلبات الإجرائية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: وتشمل الأطر الفكرية والمفاهيمية للدراسات والبحوث التربوية المستقبلية من حيث الأهمية والأهداف والخطط، وذلك كمحاولة علمية وعملية، لتقديم دراسة حديثة مميزة تثري المكتبة العربية بالكثير من المعلومات ذات التنوع العلمي.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في حصيلة النتائج العلمية والتوصيات المستخلصة والمتوقعة للدراسة، ومن خلال الاستفادة منها في التعمق والتعرف على المتطلبات البشرية والمنهجية والإجرائية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية؛ كونها تساعد وتلهم متخذي القرار على اتخاذ خطوات عملية بشأن توفير المتطلبات اللازمة لتفعيل البحوث التربوية في استشراف المستقبل بالطريقة السلسة والميسرة ومن خلال تزويدهم بالخطوات العملية اللازم اتخاذها في هذا الشأن.

ISSN : 2410-1818

أهداف الدراسة:

- التعرف على الإطار الفكري لمفهوم الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية.
- التعرف على المتطلبات البشرية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن.
- التعرف على المتطلبات المنهجية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن.
- التعرف على المتطلبات الإجرائية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على الإطار الفكري لمفهوم الدراسات المستقبلية، والتعرف على المتطلبات (البشرية والمنهجية والإجرائية) لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على خبراء الأصول والإدارة التربوية بجامعة عدن.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة عدن.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني للدراسة في العام الجامعي 2021-2022م

مصطلحات الدراسة:

1. البحث التربوي:

عرّفة يونس، والعزاوي (2009) بأنّه عملية يتم من خلالها استقصاء دقيق الهدف منه وصف المشكلة الحقيقية الموجودة بالميدان التربوي التعليمي، من أجل تحديدها، والعمل على جمع المعلومات والبيانات التي ترتبط بها؛ لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها، والخروج بقواعد وقوانين يمكن العمل بها في علاج المشكلة المعروضة أو المشكلات المشابهة، وهو وسيلة التربية لتحسين أساليبها والنهوض بمستقبلها ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة علية.

ويعرف أيضا بأنه توفير المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة بحثية، أو حل مشكلات، أو تطوير العملية التربوية وعناصرها، من أهداف ومحتوى، وأنشطة وطرائق، وأساليب، واستراتيجيات، وتقويم؛ بما ينعكس إيجابيا على عملية التعليم والتعلم (الأغا والفرا، 2001، ص11).

ويعرّف الباحثان البحث التربوي إجرائياً: بأنّه أحد ميادين البحث العلمي، الذي يختص بالميدان التربوي وحل مشاكله وقضاياه التربوية بطرائق منهجية، علمية، منظمة؛ لتحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة.

2. الدراسات المستقبلية:

يقصد بها مجموعة من البحوث تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل (الثبيتي، 2015، ص20).

ISSN : 2410-1818

وتعرف أيضا بأنها دراسات وأبحاث تستشرف المستقبل وتتنبأ به وتحاول أن ترسمه وتخطط له بطريقة علمية دقيقة بناء على قراءة الماضي والحاضر لتجنب المشكلات المتوقعة وللوصول إلى مستقبل أفضل (الحصيف، 2019، ص 10).

ويعرف الباحثان الدراسات المستقبلية التربوية إجرائياً: بأنها الدراسات التي تعمل على استكتشاف المشكلات التربوية المتوقع حدوثها في المستقبل في جامعة عدن وإيجاد الحلول الناجعة لها.

3.المتطلبات:

ويعرف الباحثان متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية بأنها الاحتياجات البشرية والمنهجية والإجرائية لتنشيط الدراسات المستقبلية في جامعة عدن.

الإطار النظري:

أولاً: نشأة الدراسات المستقبلية:

على الرغم من حداثة الدراسات المستقبلية، إلّا أنها شقت طريقها بسرعة في مختلف العلوم، وفي مختلف مجالات الحياة المعاصرة، وترجع نشأة الدراسات المستقبلية إلى منتصف القرن العشرين، وإن كانت لصيقة بحياة الإنسان منذ ظهوره على هذه البسيطة حيث مارسها الإنسان بأشكال وأوزان مختلفة، لدرجة يصعب تحديد زمن معين لها، بيد أن نشأتها العلمية ترجع إلى منتصف القرن الماضي بعد أن تطورت الدراسات المستقبلية والتفكير المستقبلي من المستوى اليوتوبي أو الخرافي الذي هدف إلى تحقيق المجتمع المثالي، إلى مستوى الحدس والفراسة الذي هدف إلى الاقتراب من أبعاد العلم المجهول والاستئناس به، ثم إلى مستوى الاستشراف العلمي الذي هدف إلى البحث عن حلول مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة، وذلك عن طريق الاحتمالات الخاصة بتواتر وقوع حادثة ما، فمستوى الاستشراف الاستراتيجي الذي يهدف إلى رسم صور المستقبل المحتملة والممكنة في ضوء المتغيرات الحالية والمتوقعة، واختيار أفضلها (الحاج، 2012، ص9).

وذكر (فليه والزكي، 2003، ص23) أن نشأة وتطور الدراسات المستقبلية مرت بعدة مستويات هي:

- المستوى اليوتيوبي: وكان يسعى للبحث عن وسائل تحقيق المجتمع المثالي.
- مستوى الحداسة والفرسة: يهدف للاقتراب من أبعاد العلم المجهول والاستئناس به.
- مستوى التنبؤ العلمي: وكانت الغاية منه البحث عن حلول مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة وخاصة المشكلات الاقتصادية.
- مستوى الاستشراف المنهجي: وهو أرقى المستويات الخاصة باستشراف المستقبل حيث يتم عن طريق تشخيص حادثة ما من السياق الذي وردت منه والتوصل إلى نتائج محددة بصددها.

ISSN : 2410-1818

ومما سبق نستنتج أن نشأة الدراسات المستقبلية، مر بعدة مراحل بدأت بمرحلة الخرافة، ثم بمرحلة الحداسة والفراسة، ثم في الأخير مرحلة الدراسات المنظمة، والتي تتبع مناهج علمية واضحة باستخدام أساليب وأدوات معينة.

ثانياً: مفهوم الدراسات المستقبلية:

يوجد أكثر من مسمى أو مصطلح لـ "الدراسات المستقبلية"Futures Studies ، حيث يُطلق عليها "علم المستقبل" Futurology، والمستقبليات futuribles، و"بحوث المستقبل Futures Research ، و"استشراف المستقبل"، و"دراسات البصيرة" Studies Foresight، و"التحركات المستقبلية" Futures Movemen، وغيرها من المرادفات، بيد أن أشهرها مصطلح "الدراسات المستقبلية" (الحاج، 2012، ص11).

وتوضح الموسوعة الفلسفية العربية أن كلمة (مستقبل) تعنى أسم يدل على الزمان الآتي، ويطلق على ما يمكن أن يقع من حوادث، أما على استمرار الوجود في المستقبل فيطلق (أبداً) ويقع المستقبل في مقابل الماضي (زيادة، 1986، ص722).

والمستقبل كما جاء في القاموس المحيط: هو الزمن الذي يأتي بعد الحاضر (الفيروز أبادي، 1979، ص153)، والدراسات المستقبلية علم يختص بالمحتمل والممكن والمفضل من المستقبل، بجانب الأشياء ذات الاحتماليات القليلة لكن ذات التأثيرات الكبيرة التي يمكن أن تصاحب حدوثها، حتى مع الأحداث المتوقعة ذات الاحتماليات العالية(موقع إنترنت، متاح على https://ar.wikipedia.org/wiki) وهي عبارة عن مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي والتي يمكن أن تكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل (موقع إنترنت، متاح على https://www.youtube.com/watch?v=1n_Ji9lvfis)

وتعرف الجمعية الدولية للدراسات المستقبلية الدراسات المستقبلية على أساس طبيعتها في أربعة عناصر هي: (منصور، 2016، ص22):

- هي الدراسات التي تركز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية.
- أن حدودها أوسع من حدود العلم ذلك لأنها تتضمن الجهود الفلسفية والفنية بالإضافة إلى الجهود العلمية.
- أنها لا تقتصر على إسقاط مفردة محددة على المستقبل، وإنما تتعامل مع عدة بدائل وخيارات ممكنة.
- أنها تتناول المستقبل في حقبة زمنية معينة تتراوح بين الخمس سنوات إلى خمسين سنة.

ISSN : 2410-1818

وهي أيضاً مجموعة من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل مختلف المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في إيجاد هذه الاتجاهات أو حركة مسارها و مجموعة الدراسات والبحوث التي تكشف عن المشكلات التي بات من المحتمل أن تظهر في المستقبل وتتنبأ بالأولويات التي يمكن أن تحددها كحلول لمواجهة هذه المشكلات (فلية والزكي، 2003، ص179).

وعرفها (المنجره كما عند فرجاني) بأنها مجموعة من الأبحاث حول التطور المستقبلي للإنسانية تمكن من استخلاص عناصر التوقع فالمستقبلية منهج يسمح بدراسة التطورات المختلفة والمحتملة لوضع معين في وقت محدد وتطويق نتائج هذا القرار على هذه التطورات، ودراسة المستقبل تسلك دوماً سبيلاً مفتوحاً يعتمد على التفكير فيه على دراسات خيارات وبدائل (فرجاني، 1980، ص246).

وتعرف بأنها (التاريخ التطبيقي) فهي تنشط وتتقوى حيث يتوقف التاريخ والمستقبليون لا يقنعون بمجرد فهم ما حدث في الماضي، فهم يريدون أن يستخدموا معرفتهم لتنمية فهم المستقبل، وأن قيمة الماضي هي إمكان استخدامه لإنارة المستقبل (حاجي، 2009، ص8).

مما سبق نستنتج أن الدراسات المستقبلية:

- تكشف عن المشكلات المستقبلية وتحاول إيجاد عدة حلول لها.
- تخطط للمستقبل بطريقة علمية منهجية وتضع سيناريوهات له.
- تتناول المستقبل في فترة زمنية تتراوح ما بين 5 سنوات إلى 50 سنة.

ثالثاً: أهمية الدراسات المستقبلية:

ذكر النشوان أن أهمية الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية في الآتي:

1. اكتشاف أفضل الظروف والإمكانات والطرق والوسائل التي تمكن أي مجتمع من المجتمعات من الوصول إلى أهدافه في المجال التربوي.
2. تجديد الأهداف التربوية ونظمها وبرامج سياساتها.
3. أهم دعائم الفعل الحضاري لدى الأمم المتقدمة.
4. تحديد المسار الصحيح للأمم في المجال لتربوي (النشوان، 2021).

ويمكن بلورة أهمية الدراسات المستقبلية في الآتي: (نبيه، 2002، ص91):

- تعين الدراسات المستقبلية على تحديد معالم المستقبل، ورسم خطوات السير نحو غايات معينة، واكتشاف مسارات جديدة يمكن أن توفر بيئة مناسبة للتحرك نحو المستقبل بخطوات سريعة ومتواصلة.
- تعطي صورة للنظام أو للمؤسسة عن توجهها المستقبلي، ومعرفة احتياجاتها في الآماد القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل.

ISSN : 2410-1818

- تساعد الدراسات المستقبلية على صنع مستقبل أفضل، وذلك بفضل ما تؤمنه من منافع متعددة، والمشاركة في صنعه.
- تمكن من ترشيد عملية المفاضلة بين الاختيارات الممكنة والمتاحة، ورصد إيجابيات وسلبيات كل خيار، وتداعياته، وما يمكن أن يسفر عنه من نتائج.
- تساهم بقدر كبير في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتوقع آثارها مستقبلاً.
- تساعد على تشخيص قضايا الحاضر ومشكلاته، وتدبر سبل التغلب عليها في المستقبل، والتوظيف الأمثل للطاقات والإمكانات المتاحة.
- تمكن من اكتشاف القدرات والموارد الحالية والمتوقعة، وخاصة ما هو كامن منها، وكيف يمكن استغلالها بكفاية وفاعلية عالية؛ لتحقيق طموح مستقبلي.
- تعمل على استنهاض الهمم، وتعبئة الطاقات والموارد؛ لمواجهة تحديات المستقبل.

رابعاً: أهداف الدراسات المستقبلية:

يمكن عرض أبرز أهداف الدراسات المستقبلية كما يأتي (الجميل، 2011):

- دراسة الأسس المعرفية للدراسات المستقبلية، بتقديم أساس فلسفي للمعرفة التي تنتجها الدراسات المستقبلية، والاجتهاد في تطوير مناهج وأدوات البحث في المستقبل.
- إضفاء الطابع المستقبلي طويل المدى على التفكير، وإعمال الفكر والخيال في دراسة صور المستقبل الممكنة والمحتملة، وإنضاج العقل في اتخاذ القرارات، وفي التخطيط الواعي للمستقبل.
- دراسة الأسس المعرفية والأخلاقية للدراسات المستقبلية، باستطلاع المستقبل أو المستقبلات المرغوب فيه، ذلك أن تحديد ما هو مرغوب يغير أفكار الناس والمفاهيم الأخلاقية والقيم الإنسانية، وعلى الدراسة المستقبلية أن تزاوج بين المعرفة العلمية والقيم.
- دراسة صور المستقبل، بالبحث في طبيعة الأوضاع المستقبلية المتخيلة، وتحليل محتواها، ودراسة أسبابها وتقويم نتائجها، على أساس أن تصورات الناس حول المستقبل تؤثر فيما يتخذونه من قرارات في الوقت الحاضر، سواء من أجل التكيف مع تلك الثغرات عندما تقع، أومن أجل تحويل هذه التصورات إلى واقع.
- بلورة الاختيارات المستقبلية الممكنة والمتاحة، بالتركيز على فحص وتقويم المستقبلات الأكبر احتمالاً للحدوث خلال أفق زمني معلوم، وفق شروط محددة، وبترشيد عملية المفاضلة بينها؛ وذلك بإخضاع كل اختيار منها للفحص والنقاش، بقصد استطلاع ما يمكن أن يؤدي إليه من تداعيات كل منها عبر الزمن، ونتائج كل منها عند نقطة زمنية محددة في المستقبل، وما ينطوي عليه كل اختيار من مزايا أو منافع، ومن أعباء أو تضحيات.

ISSN : 2410-1818

- توفر قاعدة معرفية تمكن الناس من تحديد اختياراتهم والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية في ضوئها ، بدلاً من المحاولة والخطأ ، أو الجدل العقيم والمنازعات السياسية التي تختلط فيها الأسباب بالنتائج، ويصعب فيها التمييز بين ما هو موضوعي مما هو ذاتي.
- اكتشاف الذات والموارد والطاقات، وبخاصة ما هو كامن منها ، وإعادة توظيفها الرشيد من خلال مسارات جديدة ، واستعادة الثقة لمواجهة تحديات المستقبل.
- توفر إطارًا زمنيًا طويل المدى لاتخاذ قرارات اليوم وتوقع نتائجها غدًا.
- اكتشاف المشكلات والمخاطر قبل وقوعها ، وتعبئة الطاقات والموارد؛ للقضاء عليها ، أو – على الأقل – الحد منها ، والحيلولة دون وقوعها أو تكرارها؛ بمعنى إنها تؤدي وظائف الإنذار المبكر ، والاستعداد المبكر للمستقبل، والاستعداد للتحكم فيه.
- زيادة المشاركة الديمقراطية في تصور المستقبل وتبني صورة مستقبلية مفضلة في ضوء الإمكانات والقدرات المتاحة.

خامساً: أساليب الدراسات المستقبلية:

ذكر عامر أن من أهم أساليب الدراسات المستقبلية الآتي (عامر، 2014، ص78-86):

- أسلوب التنبؤ عن طرق التخمين الذكي (يعتمد على الطريقة الحدسية التي يستخدمها الفرد في تقدير بعض جوانب المستقبل).
- التنبؤ بأسلوب دلفي (يقوم على التنبؤ بعدد من المتغيرات المستقبلية المحتملة، بواسطة عدد من الخبراء؛ بهدف الوصول إلى أتفاق الخبراء عن طريق تلاقي أفكارهم ومراجعة آرائهم في ضوء آراء باقي الخبراء دون أن يحدث لقاء مباشر بينهم).
- أسلوب استقراء الاتجاهات (يعتمد على أن الاتجاهات التي ثبتت في التاريخ القريب سوف تستمر في المستقبل).
- أسلوب الاسقاطات (يعتمد على استقراء الاتجاهات الماضية؛ من خلال عدد من العلاقات، أهمها تعريفي وفني وسلوكي).
- أسلوب المحاكاة أو المماثلة (وهو امتداد لأسلوب الإسقاط المبني على توافر نموذج).
- أسلوب الحوارات المحسوبة أو السيناريوهات (اكتشاف النتائج أو التنبؤات المتوقعة تحت فروض مجتمع تكون حواراً أو سيناريو معيناً).
- أسلوب التعرف على المستحدثات.
- أسلوب تحديد مجالات الانتشار.
- أسلوب التسلسل الصفي (السيناريوهات).
- التنبؤ بأسلوب التجزئة إلى المكونات الجزئية.

ISSN : 2410-1818

- التنبؤ بأسلوب الخريطة الزمنية أو المتشابكة.
- التنبؤ بأسلوب احتذاء نموذج ما.
- أسلوب مونت كارلو التحليلي في التنبؤ.
- التنبؤ بأسلوب التشخيص.
- التنبؤ بتصميم صور مستقبلية كمتغيرات متوقعة.
- التنبؤ بالأسلوب الإحصائي.
- التنبؤ بأسلوب تحليل القوى.
- التنبؤ بأسلوب الاحتمالات الرياضي عند ماركوف.
- التنبؤ بأسلوب الفروض.

وصنّف البعض أساليب الدراسات المستقبلية بحيث تتضمن: (فلية، والزكي، 2003، ص45-53).

- طرق السلاسل الزمنية.
- طرق الإسقاطات السكانية.
- النماذج السببية.
- الألعاب أو المباريات.
- تحليل الآثار المقطعية.
- الطريقة التشاركية.
- طريقة التنبؤ من خلال التناظر والإسقاطات بالقرينة.
- طرق تتبع الظواهر وتحليل المضمون.
- تحليل لآراء ذوي الشأن والخبرة.
- السيناريوهات.
- أسلوب شجرة العلاقات.
- أسلوب التنبؤ المورفوجيا.
- أسلوب بيرت.

والملاحظ أنّ معظم هذه الأساليب لا تُستخدم ولا يتم التطرق لها، وأكثر الأساليب المعروفة- إلى حد ما - في مجال الدراسات المستقبلية هما أسلوب السيناريوهات، وأسلوب دلفي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة(الذيابي، 2017م) التي أظهرت أنّ أكثر أساليب دراسات المستقبل شيوعاً في البحوث التربوية هو أسلوب السيناريوهات، ثم يأتي بعدة أسلوب دلفي، ومع أنّهما معروفان إلّا أنّه من النادر استخدامهما حيث إنّه عندما أطّلع الباحثان على بحوث الإدارة التربوية في جامعة عدن لاحظا قلة الدراسات التي استخدمت الأساليب المستقبلية ومعظمها استخدمت أسلوب دلفي المعدل، أمّا أسلوب السيناريوهات لم يُستخدم في أي دراسة.

ISSN : 2410-1818

ويرى الباحثان أنّ ندرة استخدام هذه الأساليب في جامعة عدن يرجع للأسباب الآتية:

1. عدم معرفة معظم طلبة الدراسات العليا بهذه الأساليب نظرياً وحتى إن عرفها بعض الطلبة فأنها تكون معرفة نظرية فقط.
2. عدم التدريب على تطبيق هذه الأساليب بطريقة عملية.
3. تعتمد بعض هذه الأساليب على الإحصاء، ومعظم طلبة الدراسات العليا لا يمتلكون المعرفة المناسبة به، مما يجعل معظم الطلبة تتجنب استخدام هذه الأساليب.
4. ضعف إلمام كثير من أعضاء هيئة التدريس بهذه الأساليب.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة عسّاف (2020) بعنوان: درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لمعوقات توظيف أساليب دراسة المستقبل في البحوث التربوية**، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تقدير عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لمعوقات توظيف أساليب دراسة المستقبل في البحوث التربوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية مكونه من (65) عضواً. وكان **من أبرز نتائج الدراسة:**

1. أن درجة التقدير الكلية لمعوقات توظف أساليب دراسة المستقبل في البحوث التربوية جاءت كبيرة، وجاء مجال (الرغبة والقناعات) في المركز الأول، ويليه مجال (المنهج) في المركز الثاني، وأخيراً مجال (المعرفة) في المرتبة الثالثة والآخرة.
2. تمثلت أهم العوامل الأكاديمية في استخدام معظم الدراسات في المجال التربوي لمناهج البحث التقليدية.
3. تمثلت أهم العوامل التنظيمية في قلة المؤسسات البحثية المتخصصة وقلة المراكز التابعة للجامعات التي تدعم الباحثين في الدراسات المستقبلية.
4. أهم السبل لدعم توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية، إنشاء مراكز للدراسات المستقبلية تابعة للجامعة لدعم الباحثين، وتدريب طلاب الدراسات العليا على أجراء الدراسات المستقبلية.

2- **دراسة الحصيف (2019) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية**، هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية، وذلك من خلال حصر متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية، والوقوف على واقع معوقات تفعيل الدراسات المستقبلية في ضوء المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستجلاء الأمثل من الخبرات والتجارب العالمية البارزة

ISSN : 2410-1818

في مجال الدراسات المستقبلية للاستفادة في بناء التصور المقترح. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والوثائقي مع استخدام أسلوب دلفي. وتكون مجتمع الدراسة من خبراء التربية المهتمين بالدراسات المستقبلية، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية وعددهم (4301). وعينة قوامها (37) خبيراً، و (344) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، وكان من أبرز نتائج الدراسة التوصل إلى مجموعة من المتطلبات لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية، وان واقع تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودي في ضوء المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، وان درجة معوقات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية في ضوء المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة كبيرة.

3- **دراسة الرحيلي** (2019): **بعنوان" معوقات الدراسات المستقبلية في مجا التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وحلول مقترحة لها**، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الدراسات المستقبلية في مجال التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بقسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومدى اختلاف تلك المعوقات واختلاف متغيري المرحلة (الماجستير، الدكتوراه)، والتخصص (تربية إسلامية، إدارة، مناهج) واقتراح حلولاً لتلك المعوقات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عينة قوامها (117) طالباً من طلاب الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود معوقات للدراسات المستقبلية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بقسم التربة بدرجة كبيرة، وجاءت المعوقات المرتبة بالبحث في مقدمة المعوقات، يليها المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، وأخيراً المعوقات المرتبطة بطالب الدراسات العليا.

4- **دراسة الدوسري** (2017). **بعنوان" العوامل ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود**، هدفت الدراسة التعرف إلى أهم العوامل الشخصية والأكاديمية والتنظيمية ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الأمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، وأهم السبل لدعم التوجه نحو هذه الدراسات. واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات، **وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:**

1- تمثلت أهم العوامل الشخصية ذات العلاقة في توجهات البات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية: الرغبة والاهتمامات العلمية، الافتقار إلى التدريب اللازم خلال فترة الدراسة عل أجراء الدراسات المستقبلية.

ISSN : 2410-1818

5- **دراسة الذيابي (2017) بعنوان: دراسات المستقبل أسسها الفلسفية واستخداماتها في البحوث التربوية في البلدان العربية، هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس الفلسفية للدراسات المستقبلية**، والتعرف على أبرز أساليب دراسات المستقبل في البحوث التربوية بشكل عام وبحوث أصول التربية بشكل خاص في البلدان العربية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى وكان **من أبرز النتائج التي توصلت لها**: ضعف إنتاج دراسات المستقبل في البحوث التربوية في البلدان العربية في البلدان العربية بشكل عام، ويعد أسلوب السيناريو هو أكثر أساليب دراسات المستقبل شيوعاً في البحوث التربوية في البلدان العربية، ويأتي بعدها تقنية دلفي بينما يعد أسلوب التنبؤ شبه منعدم.

6- **دراسة مالينفانت Malenfat (2011) بعنوان: فهم تصورات أعضاء هيئة التدريس لمستقبل التعليم العالي**: بحث إجرائي لأمناء المكتبات الأكاديمية، هدفت الدراسة مساعدة أمناء المكتبات الأكاديميين في دراسة تصوراتهم لمستقبل التعليم العالي، وإشراك أعضاء هيئة التدريس لفهم آرائهم، وتحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها لرسم المستقبل، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على التفكير في رغباتهم في المستقبل ودفعهم إلى النظر في الأدوار المحتملة للمكتبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب السيناريوهات، وكانت **أبرز نتائج الدراسة**:

- تطوير طرق جديدة لصياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات.
- وضع توجهات استراتيجية للتفكير بشكل أكثر إبداعاً حول كيفية التعامل مع الطبيعة المتغيرة للتعليم العالي.
- تعزيز مكانة المكتبة في الحرم الجامعي لدورها الريادي في تبني التعليم العالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحثان (6) دراسات سابقة، كانت بمثابة الانطلاقة الفكرية والمنهجية للدراسة الحالية، مما يعني جوانب اتفاق قائمة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة، كما أن اختلاف مكان وبيئة الدراسات ومنهجياتها يؤكد وجود جوانب اختلاف قائمة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، ويمكن مناقشة ذلك من خلال بيان أوجه الاتفاق والاختلاف وفقاً للمحاور الآتية:

1. **من حيث الأهداف:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الإطار الفكري لمفهوم الدراسات المستقبلية، والتعرف على متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن، وبذلك اختلفت مع دراسة Malefant (2011)، ودراسة الدوسري (2017)، ودراسة الذيابي (2017)، ودراسة الرحيلي (2019)، ودراسة عسّاف (2020)، بينما اتفقت جزئياً مع دراسة الحصيف (2019).

2. **من حيث المنهج:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي مع استخدام احد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفي المعدل، وبذلك اتفقت مع دراسة الدوسري (2017)، ودراسة الرحيلي (2019)،

ISSN : 2410-1818

ودراسة عسّاف (2020)، واتفقت جزئياً مع دراسة الحصيف (2019)، بينما اختلفت جزئياً مع دراسة Malefant (2011)، وكذا اختلفت مع دراسة مع دراسة الذيابي (2017).

3. من حيث عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على عينة قصدية من خبراء الإدارة والأصول التربوية، وبذلك اتفقت جزئياً مع دراسة الحصيف (2019)، بينما اختلفت مع دراسة الدوسري (2017)، ودراسة الذيابي (2017)، ودراسة الرحيلي (2019)، ودراسة عسّاف (2020)، ودراسة Malefant (2011).

4. من حيث أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وبذلك اتفقت مع دراسة الدوسري (2017)، ودراسة الرحيلي (2019)، ودراسة الحصيف (2019)، ودراسة عسّاف (2020)، بينما اختلفت مع دراسة الذيابي (2017)، ودراسة Malefant (2011).

5. من حيث بيئة الدراسة

طبّقت الدراسة الحالية في جامعة عدن بالجمهورية اليمنية، وبذلك تختلف مع كل الدراسات السابقة التي طبّقت في بيئات مختلفة.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسات الحالية في:
- اختيار عنوان الدراسة وتدقيقه وضبطه.
- بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها.
- إثراء الجانب النظري للدراسة.
- التعرف إلى المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها.
- اختيار منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها.
- تصميم أداة الدراسة وتحديد محاورها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

منهجية الدراسة وأدواتها:

اتّبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي مع استخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفي المعدل، الذي يتشابه مع أسلوب دلفي التقليدي في الأهداف والممارسات والإجراءات غير أنّه يختلف في آلية تصميم وتنفيذ الاستبانة، أذ يتطلب أسلوب دلفي التقليدي مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تقدم للخبراء، بينما يتطلب أسلوب دلفي المعدل البدء بأسئلة مغلقة تقدم للخبراء من أول وهلة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة الحالية، من خبراء الأصول والإدارة التربوية في جامعة عدن، ممن يمتلكون المعارف والمعلومات والخبرات التي تفيد في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

عينة الدراسة: بما أنّ مجتمع الدراسة الحالية معروف ولكنه غير محدد برقم معين كونه يتمثل بالخبراء الذين يمتلكون المعارف والمعلومات والخبرات التي تفيد في تحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما في مجالات متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية التربوية في جامعة عدن (المتطلبات البشرية، المتطلبات المنهجية، المتطلبات الإجرائية)، لذا فقد اُختيرت عينة بطريقة غير عشوائية (قصديّة)، حيث عمد الباحثان إلى اختيار الخبراء الذين تتوفر لديهم المعلومات والمعارف والخبرات الكافية لتحقيق أهداف الدراسة، حيث اُختير (15) خبيراً في مجال الأصول والإدارة التربوية من جامعة عدن، وطبقت أداة الدراسة(الاستبانة) عليهم في جولتين وفقاً لأسلوب دلفي المعدل، حيث انه بالرغم من أن الجولة الأولى كانت نسبة الاتفاق تفي بالغرض حيث تراوحت نسبة الاتفاق للفقرات في جميع مجالات متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية ما بين (80%- 98%)، قام الباحثان بأجراء جولة ثانية للتأكد من رأي الخبراء واستقراره.

- **وصف خصائص عينة الخبراء:**

1. **الخبراء المستجيبون وفقاً لمتغير:**

بلغ عدد الخبراء المستجيبين وفقاً لمتغير الجنس، ذكر (11) بنسبة مئوية بلغت (73%)، وأنثى (4) بنسبة مئوية بلغت (27%)، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) يوضح عدد الخبراء المستجيبين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

الوصف	ذكر	انثى	المجموع
العدد	11	4	15
النسبة المئوية	73%	27%	100%

2. **الخبراء المستجيبون بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية:**

بلغ عدد الخبراء المستجيبين وفقاً للدرجة العلمية أستاذ مساعد (6) بنسبة مئوية بلغت (40%)، وبلغ عدد الخبراء المستجيبين وفقاً للدرجة العلمية أستاذ مشارك (5) بنسبة مئوية بلغت (33%)، وبلغ عدد الخبراء المستجيبين وفقاً للدرجة العلمية أستاذ (4) بنسبة مئوية بلغت (27%).

جدول رقم (2) يوضح عدد الخبراء المستجيبين وفقاً لمتغير الدرجة العلمية:

الوصف	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	المجموع
العدد	4	5	6	15
النسبة المئوية	27%	33%	40%	100%

ISSN : 2410-1818

3. **الخبراء المستجيبون بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:**

بلغ عدد الخبراء المستجيبين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة الذين لديهم خبرة من(11- 20 سنوات) (9) خبراء بنسبة مئوية بلغت (60%)، كما بلغ عدد الخبراء الذين لديهم خبرة (20 سنه فأكثر) (6) خبراء بنسبة مئوية بلغت (40%).

جدول رقم (3) يوضح عدد الخبراء المستجيبين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	عدد الخبراء	النسبة المئوية
من 11 سنه إلى20 سنه	9	60%
21 سنه فأكثر	6	40%

أداة الدراسة:

وفقاً لأهداف الدراسة، قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)، مكونة من ثلاثة مجالات وهي (المتطلبات البشرية، المتطلبات المنهجية، المتطلبات الإجرائية) وذلك من خلال الاطّلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وفي ضوء ذلك قام الباحثان ببناء الاستبانة وفق الآتي: تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة، وجمع فقرات الاستبانة وتحديدها، وصياغة الفقرات التي تقع في كل مجال، وتضمن مجالات الدراسة على النحو التالي:(مجال المتطلبات البشرية وتكون من (10) فقرات. ومجال المتطلبات المنهجية وتكون من (7) فقرات، ومجال المتطلبات الإجرائية وتكون من (10) فقرات.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من أن أداة الدراسة تقيس ما أعدت لقياسه، أعتمد الباحثان أسلوب الصدق الظاهري؛ وذلك بعرض الأداة على لجنة التسيير حيث عملت اللجنة على مراجعة وصياغة وحذف بعض الفقرات، ثم عرضا الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين البالغ عددهم (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتأكد من سلامة الإجراءات المنهجية في تصميم الأداة، والحكم على مدى صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال، ووضع الملاحظات، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق بلغت (80%)، كمعيار لقبول الفقرات من قبل المحكمين، وقد حصلت جمع الفقرات على نسبة اتفاق تتراوح ما بين (80- 100%) مع تعديل صياغة بعض الفقرات.

ISSN : 2410-1818

ثبات الأداة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان طريقة معامل الفاكرونباخ على النحو الآتي:

جدول رقم (4) يوضح قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة باستخدام الفا كرونباخ .

م	مجالات الأداة	معامل الثبات
1	المتطلبات البشرية	0.89
2	المتطلبات المنهجية	0.95
3	المتطلبات الاجرائية	0.96
على مستوى الأداة ككل		**0.96**

يتضح من الجدول رقم (4) الآتي: بلغت قيم معامل الثبات لمجال المتطلبات البشرية (0.89)، ومجال المتطلبات المنهجية (0.95)، ومجال المتطلبات الإجرائية (0.96)، وأمّا على مستوى الأداة ككل فقد بلغت قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ (0.96)، وهي قيم عالية تؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الاتية:

1- التكرارات والنسب المئوية لدراسة خصائص عينة الدراسة.

2- معامل ارتباط الفا كرو نباخ لتأكيد ثبات الأداة.

3- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات ومجالات (الاستبانة).

ونظراً لأنّ الدراسة الحالية تعتمد على أحد أساليب الدراسات المستقبلية، وهو أسلوب دلفي المعدل، فقد أستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية؛ لكل استجابة على حدة (موافق – موافق إلى حد ما _ غير موافق) باعتبار النسب المئوية أكثر تعبيراً من الأرقام الخام، كما أُعطى كل بديل من بدائل سلم الاستجابة عن الاستبانة قيمة رقمية كما يوضح الجدول رقم (5) الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (5) يوضح القيم الرقمية لبدائل الاستجابة عن فقرات الاستبانة ومحك الحكم ومستوى درجة الموافقة

م	البدائل المهمة بدرجة	مستوى درجة الموافقة	حدود المتوسط له	النسب المئوية ٪
1	موافق	عالية	3 -231<	68% فأعلى
2	موافق إلى حد ما	متوسطة	231- 166<	34% - 67%
3	غير موافق	منعدمة	1.66 – 1	33% فأقل

ولقد أعتمد الباحث معيار قبول أسلوب دلفي (80%) فما فوق كنسبة لاعتماد الفقرات التي حصلت على إجماع من الخبراء لفقرات الاستبانة، مستخدماً التكرارات لتحديد مدى الاتفاق بين الخبراء لكل استجابة على حده، والمتوسط الحسابي لمعرفة متوسط استجابات عينة الدراسة، والنسبة المئوية لمتوسط استجابة كل فقرة على حدة، ولحساب النسبة المئوية الذي يمثل (نسبة الاتفاق) أُستخدمت المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية للمتوسط} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

ولمعرفة متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات المتطلبات، ومجمل الأداة ككل كما هو موضح في الجدول رقم (6) الآتي:

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
1	المتطلبات البشرية	2.71	0.173	2	عالية
2	المتطلبات المنهجية	2.66	0.156	3	عالية
3	المتطلبات الإجرائية	2.80	0.100	1	عالية
الأداة كلياً		**2.74**	**0.953**	-	**عالية**

يتضح من الجدول رقم (6): أن المتطلبات الإجرائية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وانحراف معياري بلغ (0.100)، وجاءت المتطلبات البشرية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري بلغ (0.173)، بينما جاءت المتطلبات المنهجية في الترتيب الثالث والأخير

ISSN : 2410-1818

بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، وانحراف معياري بلغ (0.953)، كما جاءت النتائج الإجمالية للأداة كلياً بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وانحراف معياري بلغ (0.953)، ويعزو الباحثان الموافقة العالية من الخبراء للمتطلبات (البشرية والمنهجية والإجرائية)، لان الخبراء يرون الحاجة الماسة والشديدة لهذه المتطلبات لتفعيل الدراسات المستقبلية وتنشيطها، ويدركون أهمية توافرها لكي تحرك الجمود الحاصل للدراسات المستقبلية في جامعة عدن.

وسنتطرق للأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

أ- ما المتطلبات البشرية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المتطلبات البشرية كما يلي:

م	الفقـــــــــرات	استجابة الخـبراء			درجة الموافقة	الترتيب
		متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية		
1	حث أعضاء هيئة التدريس على توجيه إنتاجهم العلمي نحو الدراسات المستقبلية.	2.53	0.640	84%	عالية	7
2	إنشاء فرق بحثية مشتركة للدراسات المستقبلية بين الأساتذة والطلبة.	2.67	0.617	89%	عالية	6
3	تخصيص أوقاف لدعم الأبحاث والأنشطة العلمية في الدراسات المستقبلية.	2.73	0.704	91%	عالية	5
4	تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تطبيق الدراسات المستقبلية في مجال البحث التربوي.	2.40	0.828	80%	عالية	9

ISSN : 2410-1818

5	تنمية اهتمام المعيدين والمدرسين وطلبة الدراسات العليا للتخصص في مجال الدراسات المستقبلية.	2.73	0.594	91%	عالية	4
6	استقطاب الخبرات العالمية والإقليمية من المهتمين في مجال الدراسات المستقبلية.	2.53	0.743	84%	عالية	8
7	توفير قائمة بيلوجرافية بالمستشرفين والخبراء في البحوث التربوية المستقبلية.	2.87	0.352	96%	عالية	2
8	دعوة الخبراء في الدراسات المستقبلية حول العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات المعنية بالدراسات المستقبلية.	2.87	0.352	96%	عالية	2
9	تعريف الباحثين بالمفاهيم ذات العلاقة المستخدمة بالدراسات المستقبلية.	2.80	0.414	93%	عالية	3
10	نشر ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	2.93	0.258	98%	عالية	1

يتضح من الجدول رقم (7) الآتي:

- أنّ جميع فقرات المجال حصلت على درجة موافقة عالية من الخبراء، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.93 - 2.40)، بنسبة موافقة تراوحت بين (98%-80%) ويعزو الباحثان تلك الموافقة العالية من الخبراء للمتطلبات البشرية إلى أهمية إعداد وتأهيل الكوادر البشرية لتفعيل الدراسات المستقبلية وتوفير متطلباتهم وتنمية مهاراتهم.
- جاءت الفقرة العاشرة المتعلقة ب " نشر ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين" في الترتيب الأول، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري بلغ (0.258)، ونسبة موافقة عالية من الخبراء بلغت (98%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخبراء يرون أن

ISSN : 2410-1818

أول متطلب هو نشر ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من حيث مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأدواتها، وأساليبها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).

- بينما جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة ب" تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تطبيق الدراسات المستقبلية في مجال البحث التربوي." في الترتيب التاسع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري بلغ (0.828) ونسبة موافقة بلغت (80%)، وبالرغم من حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير بين الفقرات إلّا أنّها حصلت على موافقة عالية من الخبراء، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنّ الخبراء يدركون أهمية تطوير مهارات تطبيق الدراسات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، حيث أنه لا يمكن أن تفعّل الدراسات المستقبلية الا بتطوير المهارات وتنميتها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).

ب- ما المتطلبات المنهجية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات ومن ثم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمجال، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المتطلبات المنهجية كما يلي:

م	الفقـــــــــرات	استجابة الخـبراء			درجة الموافقة	الترتيب
		متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية		
11	تبني شراكات بين قطاع التعليم العام والعالي لوضع أسس للدراسات المستقبلية ومؤشراتها.	2.53	0.743	84%	عالية	4
12	تشجيع الإنتاج العلمي للدراسات المستقبلية في مجال البحوث التربوية.	2.60	0.632	87%	عالية	3
13	تنمية قيم الإبداع والخيال العلمي والتفكير الناقد وتأصيلها لدى الباحثين في الدراسات المستقبلية.	2.53	0.743	84%	عالية	4

ISSN : 2410-1818

14	الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الدراسات المستقبلية بالبحوث التربوية.	2.80	0.561	93%	عالية	2
15	تبني استراتيجيات تدريس تطبيق الدراسات المستقبلية كبناء السيناريوهات وأسلوب دلفي وتحليل الاتجاهات...إلخ	2.93	0.258	98%	عالية	1
16	ترجمة المؤلفات الأجنبية ذات العلاقة بالدراسات المستقبلية.	2.67	0.724	89%	عالية	2
17	تضمين البرامج التربوية وحدات في موضوع الدراسات المستقبلية.	2.53	0.834	84%	عالية	5

يتضح من الجدول رقم (8) الآتي:

- أنّ جميع فقرات المجال حصلت على درجة موافقة عالية من الخبراء، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(2.9- 2.53)، بنسبة موافقة تراوحت بين (98%-84%) ويعزو الباحثان تلك الموافقة العالية من الخبراء للمتطلبات المنهجية إلى الحاجة الملحة لتوافر هذه المتطلبات من حيث تشجيع الإنتاج العلمي وإنشاء شراكات بين قطاعات التعليم، والعمل تدريس مقررات للدراسات المستقبلية بحيث تنمي قيم الإبداع والخيال وبالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة ومن خبرائها.
- جاءت الفقرة الخامسة عشر المتعلقة ب " تبني استراتيجيات تدريس تطبيق الدراسات المستقبلية كبناء السيناريوهات وأسلوب دلفي وتحليل الاتجاهات...إلخ" في الترتيب الأول، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري بلغ (0.258)، ونسبة موافقة عالية من الخبراء بلغت (98%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخبراء يرون أن أهم متطلب منهجي لتفعيل الدراسات المستقبلية هو التطبيق العملي من خلال وضع خطط لتدريس أساليب الدراسات المستقبلية التربوية والعمل على تنفيذها في الواقع، حيث لاحظ الباحثان أن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة عدن لا يجيدون التعامل مع أساليب الدراسات المستقبلية وأدواتها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).
- بينما جاءت الفقرة السابعة عشر المتعلقة ب" تضمين البرامج التربوية وحدات في موضوع الدراسات المستقبلية." في الترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري بلغ (0.834) ونسبة موافقة بلغت (84%)، وبالرغم من حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير بين

ISSN : 2410-1818

الفقرات إلّا أنّها حصلت على موافقة عالية من الخبراء، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنّ الخبراء يدركون أهمية وضع وحدات تدريسية في برامج تربوية معينة للدراسات المستقبلية لما لذلك من أهمية لتفعيل هذه الدراسات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).

ج- ما المتطلبات الإجرائية لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بجامعة عدن من وجهة نظر الخبراء؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المتطلبات الإجرائية كما يلي:

م	الفقـــــــــرات	استجابة الخـبراء			درجة الموافقة	الترتيب
		متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية		
18	إيلاء نيابة الدراسات العليا بجامعة عدن اهتماماً خاصاً بالدراسات ذات الطابع المستقبلي	2.87	0.516	96%	عالية	3
19	إقامة مؤتمرات خاصة بالدراسات المستقبلية التربوية.	2.93	0.258	98%	عالية	1
20	إنشاء مجلات علمية محكمة متخصصة بالدراسات المستقبلية.	2.80	0.561	93%	عالية	4
21	أقامه دورات تدريبية تسهم في تعزيز ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية.	2.60	0.737	87%	عالية	7
22	تنسيق زيارات علمية لمراكز عالمية تربوية متخصصة بالدراسات المستقبلية في الجامعات العربية والعالمية.	2.87	0.516	96%	عالية	3
23	إنشاء مركز للدراسات المستقبلية التربوية في جامعة عدن.	2.73	0.594	91%	عالية	5

ISSN : 2410-1818

24	تنظيم شراكات علمية وبحثية بين جامعة عدن ومراكز بحوث الدراسات المستقبلية في الجامعات العربية والعالمية.	2.87	0.352	96%	عالية	2
25	تكوين حلقات نقاش شهرية ودورات وورش عمل عن كيفية تطبيق مناهج البحث في الدراسات المستقبلية التربوية.	2.73	0.704	91%	عالية	6
26	تحديد أولويات البحث في مجال الدراسات المستقبلية لكل تخصص تربوي.	2.73	0.704	91%	عالية	6
27	تدريب المشرفين غير المتخصصين في دراسات المستقبل في الإشراف على الدراسات المستقبلية التربوية.	2.87	0.352	96%	عالية	2

يتضح من الجدول رقم (9) الآتي:

- أنّ جميع فقرات المجال حصلت على درجة موافقة عالية من الخبراء، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.93 - 2.60)، بنسبة موافقة تراوحت بين (98%-87%) ويعزو الباحثان تلك الموافقة العالية من الخبراء للمتطلبات الإجرائية إلى أن الخبراء يدركون الأهمية الكبيرة لهذه المتطلبات خاصة وان هناك ندرة في توافرها من حيث غياب الاهتمام بالدراسات المستقبلية المتمثل في غياب المؤتمرات، والدورات التدريبية، والورش، والزيارات المتبادلة والشراكات بين جامعة عدن والجامعات العربية والعالمية المتميزة في دراسات المستقبل.
- جاءت الفقرة التاسعة عشر المتعلقة ب " أقامه مؤتمرات خاصة بالدراسات المستقبلية التربوية. " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري بلغ (0.258)، ونسبة موافقة عالية من الخبراء بلغت (98%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخبراء يرون من خلال عملهم في جامعة عدن ندرة إقامة مؤتمرات في جمع المجالات التربوية وليس فقط في مجال الدراسات المستقبلية فهم يدركون أهمية قيام جامعة عدن بتبني مؤتمر للدراسات المستقبلية لما لأهمية المؤتمرات من تنشيط الباحثين وتبادل الخبرات بين الباحثين، حيث أن قيام مؤتمر واحد كفيل بتحريك الماء الراكد لتفعيل الدراسات المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).

ISSN : 2410-1818

- بينما جاءت الفقرة المتعلقة الواحد والعشرون المتعلقة ب" أقامه دورات تدريبية تسهم في تعزيز ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية." في الترتيب السابع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري بلغ (0.737) ونسبة موافقة بلغت (87%)، وبالرغم من حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير بين الفقرات إلّا أنّها حصلت على موافقة عالية من الخبراء، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنّ الخبراء يدركون أهمية قيام دورات تدريبية لما تحدثه هذه الدورات من تنمية مهنية من إضافة معارف ومفاهيم ومعلومات وتطوير مهارات وخاصة في الدراسات المستقبلية التربوية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصيف (2019).

ملخص النتائج:

أهم المتطلبات البشرية والمنهجية والإجرائية اللازمة لتفعيل الدراسات المستقبلية التربوية بجامعة عدن التي توصلت إليها الدراسة الميدانية من وجهة نظر خبراء الإدارة والأصول التربوية، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لآراء الخبراء، وهي كالتالي:

أولاً: المتطلبات البشرية:

- نشر ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- دعوة الخبراء في الدراسات المستقبلية حول العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات المعنية بالدراسات المستقبلية.
- توفير قائمة بيلوجرافية بالمستشرفين والخبراء في البحوث التربوية المستقبلية.
- دعوة الخبراء في الدراسات المستقبلية حول العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات المعنية بالدراسات المستقبلية
- تعريف الباحثين بالمفاهيم ذات العلاقة المستخدمة بالدراسات المستقبلية.
- تنمية اهتمام المعيدين والمدرسين وطلبة الدراسات العليا للتخصص في مجال الدراسات المستقبلية.
- تخصيص أوقاف لدعم الأبحاث والأنشطة العلمية في الدراسات المستقبلية.
- إنشاء فرق بحثية مشتركة للدراسات المستقبلية بين الأساتذة والطلبة.
- حث أعضاء هيئة التدريس على توجيه إنتاجهم العلمي نحو الدراسات المستقبلية.
- استقطاب الخبرات العالمية والإقليمية من المهتمين في مجال الدراسات المستقبلية.
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تطبيق الدراسات المستقبلية في مجال البحث التربوي.

ISSN : 2410-1818

ثانياً: المتطلبات المنهجية:

- تبني استراتيجيات تدريس تطبيق الدراسات المستقبلية كبناء السيناريوهات وأسلوب دلفي وتحليل الاتجاهات...إلخ.
- ترجمة المؤلفات الأجنبية ذات العلاقة بالدراسات المستقبلية.
- تشجيع الإنتاج العلمي للدراسات المستقبلية في مجال البحوث التربوية.
- الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الدراسات المستقبلية بالبحوث التربوية.
- تنمية قيم الإبداع والخيال العلمي والتفكير الناقد وتأصيلها لدى الباحثين في الدراسات المستقبلية.
- تبني شراكات بين قطاع التعليم العام والعالي لوضع أسس للدراسات المستقبلية ومؤشراتها.
- تضمين البرامج التربوية وحدات في موضوع الدراسات المستقبلية.

ثالثاً: المتطلبات الإجرائية:

- إقامة مؤتمرات خاصة بالدراسات المستقبلية التربوية.
- تنظيم شراكات علمية وبحثية بين جامعة عدن ومراكز بحوث الدراسات المستقبلية في الجامعات العربية والعالمية.
- تدريب المشرفين غير المتخصصين في دراسات المستقبل في الإشراف على الدراسات المستقبلية التربوية.
- إيلاء نيابة الدراسات العليا بجامعة عدن اهتماماً خاصاً بالدراسات ذات الطابع المستقبلي.
- تنسيق زيارات علمية لمراكز عالمية تربوية متخصصة بالدراسات المستقبلية في الجامعات العربية والعالمية.
- إنشاء مجلات علمية محكمة متخصصة بالدراسات المستقبلية.
- إنشاء مركز للدراسات المستقبلية التربوية في جامعة عدن.
- تكوين حلقات نقاش شهرية ودورات وورش عمل عن كيفية تطبيق مناهج البحث في الدراسات المستقبلية التربوية.
- تحديد أولويات البحث في مجال الدراسات المستقبلية لكل تخصص تربوي.
- أقامه دورات تدريبية تسهم في تعزيز ثقافة الدراسات المستقبلية التربوية.

ISSN : 2410-1818

التوصيات:

- اهتمام جامعة عدن بالدراسات المستقبلية التربوية من خلال نشر ثقافتها ودعوة الخبراء لعمل دورات تدريبية وورش عمل وأقامه مؤتمرات تتعلق بها لأعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتدربة تمتلك المهارات اللازمة لتطبيق وتفعيل الدراسات المستقبلية التربوية.
- وضع وحدات تدريسية في بعض البرامج التربوية تتضمن الدراسات المستقبلية التربوية من حيث مفهومها، أهميتها وكيفية تطبيقها، من خلال تبني استراتيجيات تدريس تطبيق الدراسات المستقبلية كبناء السيناريوهات وأسلوب دلفي وتحليل الاتجاهات...إلخ.
- إنشاء مركز للدراسات المستقبلية التربوية في جامعة عدن.

المقترحات:

- دراسة مماثلة لهذه الدراسة نطبق على الجامعات اليمنية الأخرى.
- دراسة مماثلة لهذه الدراسة تطبق على مراكز البحوث والتطوير التربوي في اليمن.
- دراسة تتعلق بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الدراسات المستقبلية التربوية.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

الآغا، احسان والفرا، فاروق (2001). أولويات البحث التربوي في فلسطين. غزة: مكتبة آفاق.

الثبيتي، خالد عواض (2015). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي حول التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي 16 -18 مارس، كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

الجميل، أمينة (2011). ما هي الدراسات المستقبلية، سلسلة أوراق تصدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، مصر: الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.

الحاج، أحمد علي (2011). التخطيط التربوي الاستراتيجي: الفكر والتطبيق. عمّان: دار المسيرة للنشر.

حاجي، نبيل (2009). استشراف المستقبل (تصورات مستقبلية). المجلة السياسية، مصر، المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية (25).

حازم أبو الفضل. (2009). توجهات بحوث التربية الإسلامية بالجامعات المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر: القاهرة، مصر.

الحصيف، نجلاء بنت محمد (2019). تصور مقترح لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخويطر، شمس، (2019) الدراسات المستقبلية قراءة في المشهد البحثي التربوي، موقع إنترنت https://www.al-jazirah.com/2019/20190306/rj1.htm تاريخ الاسترداد 2021/9/26م

الدوسري، هدى (2017). العوامل ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود (دراسة ميدانية)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذيباني، محمد (2017). دراسات المستقبل: أسسها الفلسفية واستخداماتها بالبحوث التربوية في البلدان العربية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 44 (4).

الرحيلي، محمد بن سليم (2019). معوقات الدراسات المستقبلية في مجال التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وحلول مقترحة لها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج (8)، ع 181، ص573-625.

زيادة، معن (1986). الموسوعة الفلسفية العربية. ج2، معهد الإنماء العربي.

طومان، احمد. الدراسات الاستشرافية في العالم الإسلامي متاح على موقع www.Islamtoday.net.

ISSN : 2410-1818

عامر، طارق عبد الرؤوف (2014). الدراسات المستقبلية: مفهومها- أساليبها– أهدافها. ط3، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عسّاف، محمود عبد المجيد (2020). درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لمعوقات توظيف أساليب دراسة المستقبل في البحوث التربوية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (13)، ع (43)، ص85- 109.

العنزي تهاني (2021) توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035: رأس مال بشري إبداعي، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 1.

فرجاني، نادر (1980). حول استشراف المستقبل العربي للوطن العربي، رؤية نقدية للجهود المحلية والخارجية. مجلة المستقبل العربي،(15) 3

فليه، فاروق والزكي، أحمد (2003). الدراسات المستقبلية منظور تربوي، عمّان: دار المسيرة للنشر.

فليه، فاروق، والزكي، أحمد (2003) الدراسات المستقبلية من منظور تربوي، عمان- الأردن: دار مسيلة.

فيروز، آبادي (1979). القاموس المحيط. لبنان، بيروت: دار العلم للملايين.

محمد إبراهيم منصور الدراسات المستقبلية ماهيتها وأهمية توطينها عربي ورشة العمل حول الدراسات المستقبلية ضمن فعاليات منتدى الجزيرة) (في الأصل ورقة ق السابع، الدوحة، قطر، 16-18 آذار/مارس 2013.

محمد الذبياني. (2017). دراسات المستقبل: أسسها الفلسفية واستخداماتها بالبحوث التربوية في البلدان العربية. مجلة دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي.

منصور، محمد إبراهيم (2016). توطين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية: الأهمية والصعوبات والشروط، مصر: مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية.

نبيه، محمد صالح (2002). المستقبليات والتعليم، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

يونس، رحيم، والعزاوي، كرو (2009). مقدمة في منهج البحث العلمي. سلسلة المنهل في العلوم التربوية.